



المحرر الثقافي

معرض الشارقة الدولي للكتاب

معاً على درب الكلمة

إطلاق الهوية الجديدة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب منذ سنوات، مثلً نقطة تحوُّل في مسيرة المعرض الطويلة، معيداً تدوير كامل النجاحات التي ترافقت معه خلال العقود الماضية، وهي لا تقف عند تخوم أيام المعرض العشرة، بل تتسع لتشمل كامل الآليات وعلى مدى الفترة بين دورتي المعرض السنوية.



مادب السمو مفتتحاً معرض الشارقة الدولي للكتاب





مفهوم جديد وهويّة متجددة

يتلخّص المفهوم المتجدد لهوية المعرض في التفاعلية الشاملة التي يتشارك فيها القارئ والمؤلف ودار النشر، وذلك من خلال تنمية الملكات الإبداعية للأطراف المتشاركة في صناعة الكتاب والترويج له، وصولاً إلى القارئ، مما يفتح أبواباً لقراءة الماضي بشفافية، والاطلاع على روعة الحاضر، والتطلع لوعود المستقبل، وذلك استناداً إلى الكتاب ومضامينه الرفيعة.



سمو الشيخ متجولاً في أروقة المعرض





إطلالة بديعة لخطوط رفيعة

شعار المعرض يحقق الخصوصية الجمالية للخط العربي، فيما يتماهى إيجاباً مع الأبعاد الإنسانية من خلال مرونة الشكل وإطلالته البديعة.. وسنرى أن الأنساق اللونية والبصرية المترافقة مع الإخراج الحديث، تضع بعين الاعتبار طاقة اللون وإيحائه، فيما نرى أن التطلع والتجاوز والنظرة للمستقبل قيمة أساسية في تلك المعالجات اللونية للمآحة.



مشهد عام لأجنحة المعرض

سحر الماضي ودهشة المستقبل

المعرض لا يستهدف التنشيط الثقافي فقط، بل المعرفي والتجريبي، وعلى مدار العام هناك منظومة من الفعاليات الثقافية المُلهمّة للشباب، مما يتّصل بعالم الكتاب والمكتبات.

إنه موعد متجدد مع الأجيال.. مع الثقافة والمرح.. مع البيع والشراء، ومع سحر الماضي ودهشة الحاضر ووعود المستقبل. مكان تقضي فيه العائلات ساعات ثمينة، حيث تتوازي الأذهان المُتطلعة مع المعرفة الناجزة.. حيث كنوز الأدب مع تفتُّح العقول، وحيث كل الزوار في حالة انتعاش واستلهاًم.

فعاليات متنوعة في المعرض





إبحار نحو مزيد من التجديد

الدورة الجديدة رسّخت تقاليد الماضي، وأبحرت صوب التجديد الشامل، من خلال الإبداع العصري المترافق مع تراكم الخبرة، حيث أخذت المعالجات البصرية أبعاداً جديدة، لُتصفي على الترويج والإعلان والإعلام قيماً دلالية متجددة.

إنه التغيير النابع من سلسلة المقدمات وأبرزها:

• ترجمة مبادرات صاحب السمو المتّصلة جوهرياً بالكتاب والمكتبات.
• جذب انتباه الأطفال والناشئة ليكونوا على تماس أكثر مع الكتاب، والانعتاق من الجوانب غير الحميدة في ثقافة الوسائط المتعددة.

• تشجيع القراءة السماعية، وما يتعلق بثقافة الاتصال غير اللفظي، مما يمكن ملاحظته في التلقي الشفاهي والكتاب المسموع.
• ملاحظة المُتغير في اهتمامات القراء وتوفير البيئة المناسبة لكتاب يتأسس على قواعد صناعة الكتاب الحديث.
• سلسلة الفعاليات الثقافية والفنية تشكل منصة انطلاق لتشجيع القراءة، مع مراعاة الخدمة الاستباقية للفعاليات.
• العمل على تأمين قواعد البيانات، وما يتبعها من إصدارات تتقدم على خُطى الترويج المسبق، والعروض الشارحة، والخدمة الإعلانية الشاملة.

• التوصيف والتصنيف والتنوع في إصدارات المعرض، كلها تُمثّل قاعدة مفاهيمية تمنح الكتاب فرصة الوصول إلى قارئه.
• البيئة الإبداعية الشاملة للمعرض تحقق المنافسة الحميدة، وتجعل المهارات مقرونة بالمعرفة، مما نحتاجه بصورة مُلحة.



محاضرات.. منتديات.. وملتقيات ثقافية



زخم حد الاحتياط

الدورة الجديدة المتجددة للمعرض، سجلت مكانة فريدة في معارض الكتب العربية والدولية، فقد انزاحت العوامل الإيجابية قُدماً نحو المزيد من التفعيل الأفقي والرأسي، ودأته آلاف دور النشر العربية والعالمية المشاركة، بالإضافة إلى الحضور الأفقي المتفاعل، عطفاً على المباراة الثقافية الإبداعية الشاملة التي انتظمت في أروقة المعرض على مدى أيام العرس الثقافي الرفيع.

وعلى خط مُتَّصل، تواصلت كامل المفردات المألوفة في الجوائز، والمطبوعات الجديدة، والنشر المواكب، والزمن الإعلامي العام المُتَّسع لعشرات الفضائيات، ومئات الصحف، وآلاف الإعلاميين المواكبين. تنبري تلك المنظومة من المفردات والفاعلين في المعرض، ممن يجدون امتدادهم الطبيعي في الجمهور القادم من مختلف أرجاء الدولة، والأقاليم المجاورة، بل ومن البلدان العربية والأجنبية.



قواعد المعايير الخاصة بالكليات العرض، والمشاركات، والجوائز، والأداء العام، تطوّرت تبعاً لتتنظم ضمن مصفوفة انسيابية رشيقة، تسمح بتداعي العوامل الإيجابية دونما قلق أو مشقّة.

سمو الحاكم في صورة تذكارية مع المكرمين



وللطفولة مكانها الأثير في المعرض



حضور استثنائي للجمهور

أخيراً وليس آخراً

معرض الشارقة الدولي للكتاب، انطلق من منصة الشارقة المتينة، وتساقق مع نواميس عطائها الثرّ، وقوانين آلياتها الواضحة، ولهذا كان وما زال يمثل محطة كبرى في شارقة العطاء والنماء والثقافة.

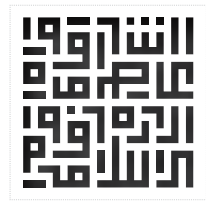
شارقة

ديسمبر 2014 Dec

تصدر من دائرة الثقافة والإعلام - حكومة الشارقة

الإخراج الفني | Design

مريم بن داغر المرزوقي



إشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية
SHARJAH ISLAMIC CULTURE CAPITAL

2014